

## حسن الإعداد للنقطة النوعية



” في إنجاز إدراج الشركة بالبورصة، تعزيز لمكانتها وتقوية لمواردها “

” الشركة جاهزة لتجسيم المخطط الاستثماري ومواكبة المتغيرات في سوق النقل البحري “

تستعد الشركة التونسية للملاحة لمرحلة هامة في مسيرتها، وتوسع إلى كسب رهانات جديدة بعد أن حققت عديد الإنجازات ومرّت بمختلف المحطّات طيلة الخمسين سنة من عمرها.

وتتلخص دقة المرحلة القادمة في إدراج الشركة ببورصة تونس للأوراق المالية وهي خطوة تهدف من خلالها إلى تنويع مصادرها التمويلية بمواردها الذاتية وتوفير السيولة الضرورية وتوسيع دائرة المساهمين وذلك في إطار البرنامج الاستثماري الطموح الذي ترنو الشركة إلى إنجازه لتعزيز مكانتها في سوق النقل البحري بحوض المتوسط، في وقت تحند فيه درجة المنافسة.

وستمكن كذلك من خلال هذا الإجراء الريادي إلى مواكبة المتغيرات الاقتصادية والاندماج في منظومة الحدّثة خصوصا مع الهزات والأزمات التي يشهدها الاقتصاد الدولي، وهو ما يبيّن سعي الدولة والهيكل المشرفة على إيجاد خطط ووسائل تدعم الامكانيات المالية للشركة وتعطيها الصلابة الكافية للتأقلم مع كل الأوضاع.

في نفس السياق شرعت الشركة التونسية للملاحة في تجسيم برنامجها الاستثماري من خلال اقتناء سفينتي درجة لنقل البضائع "أميلكار" و"عليسة" في السداسي الأول للسنة الحالية وذلك على درب تجسيم البرنامج الرئاسي 2009 - 2014 لسيادة الرئيس زين العابدين بن علي الذي أقرّ مضاعفة مساهمة الأسطول البحري الوطني في المبادلات التجارية الخارجية من 9% إلى 18% مع موفى 2014.

ومواصلة لرفع التحديات وكسب الرهانات أمضت الشركة في أواخر جويلية الماضي عقد بناء السفينة الجديدة لنقل المسافرين مع الورشة الكورية المختصة "Daewoo" ومن المنتظر أن يتم تسليمها في ماي 2012 بطاقة استيعاب تقدر بـ 3200 مسافر و1060 سيارة في مشهد يثبت حرص الشركة على تطوير وسائل عملها المملوكة ومزيد تحسين خدماتها والتزامها بمنظومة الجودة والسلامة والأمن إرضاء لحرفائها واستمرارها في تأمين ربط الصلة بين التونسيين بالخارج ووطنهم الأم.

إن المرحلة القادمة تستدعي منا جميعا كإطارات وأعاون بالبر والبحر مزيد البذل ومضاعفة الجهد لإنجاح البرامج المذكورة وإنجاز الأهداف المرسومة وتدعيم مكانة الشركة التي تحضى بالثقة من قبل أعلى هرم في السلطة ومن كافة هيكل الدولة، باعتبارها سندا أساسيا للاقتصاد الوطني.

الرئيس المدير العام  
علي خليفة

# الشركة التونسية للملاحة تعدّ لإدراجها ببورصة تونس للأوراق المالية

## الإدراج بالبورصة سبنخذ شكل الأكتتاب العمومي بنسبة 25 %

• الجانب القانوني : الوضعية القانونية للشركة، وعلاقتها التعاقدية، والإجراءات القانونية المتبعة ونوعيات التأمين وأساليب الاستخلاص وطبيعة الضرائب والبنود الجزائية التي تتبناها الشركة في معاملاتها مع المزدودين.

وتجدر الإشارة إلى أنّ عملية الإدراج بالبورصة ستتخذ شكل الأكتتاب العمومي بنسبة 25%. وحسب التوقعات تنتهي مهمة التقييم في شهر ديسمبر 2010 في حين يتمّ الإدراج الفعلي بالبورصة مع نهاية الثلاثي الأول لسنة 2011.

مرحلة مهمة تستعدّ الشركة التونسية للملاحة لها وتتمثّل في عملية الإدراج ببورصة تونس للأوراق المالية، الأمر الذي سيتيح للشركة فرصة تنويع مواردها المالية ومواكبة مقتضيات التطور الاقتصادي بغاية المواصلة في إنجاز مخططاتها الاستثمارية وتعزيز مكانتها في سوق النقل البحري.

وبهدف انجاح عملية الإدراج بالبورصة، اتخذت الشركة مجموعة من التدابير، حيث تمّ الترفيع في رأس مالها من 42,5 مليون دينار إلى 119 مليون دينار، في مرحلة أولى ثمّ الترفيع في رأس المال إلى 126 مليون دينار، في مرحلة ثانية وذلك بإدماج احتياطات الاستثمار.

وفي نفس السياق تعاقدت الشركة التونسية للملاحة مع مكاتبين وطنيين مختصين "I.M Bank" و "Tunisie valeurs" لتولي تقييم وضعية الشركة وتأمين إدراجها الفعلي والعملي في بورصة تونس، ويشمل التقييم الجوانب التالية :

• الجانب التجاري : تموقع الشركة في السوق وحده المنافسة ونوعية التعريفات والسياسة الاتصالية وإستراتيجية التخطيط وتطوير وسائل العمل وطبيعة الأنشطة التي تقدّمها الشركة والسبل التي تتوخاها للرفع في معدل الإنتاجية .

• جانب الموارد البشرية والمسائل التنظيمية : هيكل الشركة ومدى التنسيق بينها ومستواها التنظيمي، إضافة إلى مدى تأهيل الموارد البشرية وإتباع منهج الاختصاص في العمل والانتدابات .

• الجانب المالي : الوضعية المالية للشركة والميزانيات المخصّصة لبرامجها الاستثمارية ومصادر التمويل والحسابات والشؤون المالية.

### ما هي مزايا الإدراج بالبورصة ؟

إضافة إلى تعبئة الموارد المالية، للإدراج بالبورصة مزايا متعددة يتمثّل أهمها في تدعيم السياسات السليمة والتصرف المالي المثمر، وزيادة تنظيم الهياكل المهنية وإتباع مناهج معيّنة في التسيير والرقابة وتوسيع صيت المؤسسات المدرجة بالبورصة من خلال عناية الأوساط الاقتصادية والمالية ووسائل الإعلام بنشاطها ومتابعتهم لنتائجها، كما أنّ الوساطة بالبورصة في إطار دورهم الاستشاري سيجتهدون هم أيضا في ترويج الصورة المشعة لهذه المؤسسات.

ويساهم الحضور الإعلامي المكثف والمستمر للشركات المدرجة بالبورصة في تعدد الفرص لجلب الاهتمام واستقطاب حفاء جدد باعتبار أنّ تسعير الأسهم يعتبر ضمانا للمصداقية وامتياز من الناحية التجارية، حيث ستكون الشركات مطالبة بالإفصاح المالي من خلال نشر موازاناتها بصفة منتظمة ودورية بالصحف وبوسائل الإعلام وهو ما سيعزز من مستوى الشفافية ويقضي على الشائعات.

# لماذا الإدراج بالبورصة؟

## ثلاثة أسباب للإقدام على ذلك

تقف وراء الإدراج بالبورصة دوافع وأهداف عديدة.

### 1- تعبئة الموارد المالية :

يعد هذا العامل أهم دافع لعملية الإدراج بالبورصة مما يجعل من البورصة مصدرا بديلا للتمويل.

ويشكل اللجوء إلى السوق المالية لتعبئة موارد مالية إجابة للفرضية التالية :

#### الحاجة إلى موارد مالية لتنفيذ إستراتيجية تنموية :

يمر غالبا تحقيق طموحات الشركة عبر إنجاز مشاريع توسع كبيرة مثل اقتناء وسائل جديدة، شركة أخرى أو إحداث شركة تابعة ومتكاملة مع نشاطها. كما يدخل ضمن هذه الإستراتيجية كذلك تطوير الطاقات الإنتاجية للمؤسسة أو تحسين إنتاجيتها. ومهما تكن طبيعة طموحات الشركة فإن تحقيق مثل هذه المشاريع التنموية يتطلب أموالا لا يمكن أن تتوفر دائما. وتمثل البورصة في هذه الحالة خيارا يمكن أن يكون بديلا عن القرض البنكي أو التمويل المباشر كما يمكنه أن يكون عنصرا مكملا لهما.

### 2 - الرغبة في توسيع قاعدة المساهمين :

لتفادي كل العوائق المالية، يسمح الإدراج بالبورصة بإيجاد مستثمرين جدد مستعدين لشراء حصص بسعر مرجعي يحدد بالسوق.

### 3 - زيادة شهرة الشركة :

إن إدراج الشركة بالبورصة يدعم صيت الشركة خاصة بزيادة مصداقيتها والثقة فيها وتحسين صورتها على المستوى الوطني والاقليمي والدولي. فأن تكون شركة مدرجة بالبورصة هذا من شأنه أن يوفر لها حضورا إعلاميا مستمرا من خلال العناية المتواصلة التي ستلقاها لدى وسائل الإعلام لمتابعة تطور نشاطها ونتائجها. كما أن الوسطاء بالبورصة في إطار دورهم الاستثماري. سيجتهدون هم أيضا في إيصال تلك الصورة إلى حرفائهم. ويساهم هذا الحضور المتزايد والمستمر في تعدد الفرص لجلب الاهتمام والاستقطاب شركاء أو حرفاء جدد. وبشكل التسعير بالبورصة في هذا السياق ضمانا للمصداقية وهو يمثل بدوره من الناحية التجارية امتياز لا يستهان به. ومن شأن تنامي الشهرة والمصداقية تيسر علاقات الشركة مع المؤسسات التي تتعامل معها.



بورصة تونس  
BOURSE DE TUNIS

# الاحتفاء باليوم العالمي للبحر

## «2010 سنة رجاء البحر»

الإطارات البحرية للشركة التونسية للملاحة التي تمّ تكريمها في اليوم العالمي للبحر من قبل السيد عبد الرحيم الزواري وزير النقل وبحضور السيد علي خليفة الرئيس المدير العام للشركة

تكرّم عدد من الإطارات البحرية للشركة التونسية للملاحة اعترافاً بخدماتهم الجليلة



صورة جماعية للبحارة النشيطين صحبة الرئيس المدير العام السيد علي خليفة



السيد محمد نوار ربان متقاعد

تحت إشراف السيد عبد الرحيم الزواري وزير النقل، تم في أواخر شهر سبتمبر 2010، تنظيم حفل استقبال متميز للعائلة البحرية الموسعة، بمناسبة اليوم العالمي للبحر والذي اختارت له المنظمة الدولية للبحر شعار «2010 سنة رجال البحر»، وقد أكد السيد عبد الرحيم الزواري خلال هذه التظاهرة على محورية النقل البحري ودوره الاستراتيجي في المقاربة التنموية التونسية، وإسهامه المتواصل في دعم الاقتصاد الوطني في ظل العناية الفائقة التي يوليها سيادة الرئيس زين العابدين بن علي للقطاع. وأثنى السيد الوزير على رجال البحر لتضحياتهم الجسام وثنان مستوى البذل والعطاء الذي يقدمونه في خدمة الاقتصاد التونسي والمؤسسات العاملين بها، منوها بقيمة مثل هذه المناسبات والمبادرات الاحتفالية وداعيا الجميع إلى مزيد العمل والمثابرة لرفع التحديات التي تضمّنها البرنامج الرئاسي الطموح لسيادة الرئيس زين العابدين بن علي 2009-2014.



السيد ابراهيم الشاذلي ربان نشيط



السيد محمد المشري مدير ضيافة متقاعد



السيد الهادي حرشاي ضابط ميكانيكي أول، نشيط



السيد ابراهيم الفضلي ضابط سطح، نشيط



السيد فتحي زخامة رئيس طبّاحين نشيط



السيد مخلوف الرويسي رئيس اعوان ميكانيكين نشيط



## TRANSPORT DE PASSAGERS

### LA SAISON 2010 EN CHIFFRES (du 20 Juin au 15 Septembre)

	NAVIRES	TRAVERSEES	PAX	VEH
FRANCE / TUNISIE ( MARSEILLE )	CARTHAGE	50	56 591	19 011
	HABIB	37	14 513	5 383
	EL VENIZELOS	19	19 585	6 967
	CARGOS	1	0	21
	<b>TOTAL</b>	<b>107</b>	<b>90 689</b>	<b>31 382</b>
ITALIE / TUNISIE ( GENES )	CARTHAGE	24	33 103	10 393
	HABIB	24	13 717	4 214
	EL VENZELOS	36	39 993	13 022
	CARGOS	3	10	17
	<b>TOTAL</b>	<b>87</b>	<b>86 823</b>	<b>27 646</b>
<b>TOTAL</b>	CARTHAGE	74	89 694	29 404
	HABIB	61	28 230	9 597
	EL VENIZELOS	55	59 578	19 989
	CARGOS	4	10	38
	<b>TOTAL</b>	<b>194</b>	<b>177 512</b>	<b>59 028</b>

- La publication des états financiers intermédiaires accompagnés du rapport intégral du ou des commissaires aux comptes, au plus tard deux mois après la fin du semestre.
- La publication de tout événement ayant un impact sur le cours de la société.

Indicateurs d'activités du 4<sup>ème</sup> trimestre de l'exercice écoulé

**Date limite** : 20 janvier

Indicateurs d'activités du 1<sup>er</sup> trimestre de l'exercice en cours

**Date limite** : 20 avril

Etat financiers ainsi que toute la documentation avant AGO

**Date limite** : 30 avril

Indicateurs d'activités du 2<sup>ème</sup> trimestre de l'exercice en cours

**Date limite** : 20 juillet

Indicateurs d'activités du 3<sup>ème</sup> trimestre de l'exercice en cours

**Date limite** : 20 octobre

## Quels sont les avantages de l'introduction en Bourse ?

Outre ses apports au niveau des ressources financières, l'introduction en Bourse offre aux Entreprises - qu'elles soient privées ou publiques - l'occasion d'engager une stratégie de bonne gouvernance et de gestion transparente des comptes de l'Entreprise. Cette transparence implique notamment un effort de communication financière ciblant les actionnaires ou les investisseurs.

Cette démarche doit également se traduire par la mise en place des procédures internes de travail et de contrôle ainsi que par la professionnalisation des instances d'administration et de surveillance, autant que des mutations vertueuses qui ne pourront que renforcer la solidité des Entreprises introduites en Bourse.

Chaque société introduite en Bourse est appelée à publier ses comptes semestriels puis annuels dans les médias et présenter un rapport sur ses actifs, ce qui va lui permettre de renforcer son image de marque, et lui offrir de nouvelles opportunités d'investissement, sachant que les conseillers de la Bourse (les intermédiaires) vont également favoriser le positionnement des Entreprises cotées en Bourse.

## Après l'Axe Marseille-Tunis, un 2<sup>ème</sup> protocole d'accord d'Autoroute de la mer sur l'Axe Gênes-Tunis



*La journée commerciale et de partenariat Tuniso-Italienne présidée par M. Abderrahim Zouari Ministre du transport*

Une journée commerciale et de partenariat Tuniso-Italienne, a été organisée fin Septembre, à l'initiative de l'Institut italien pour le commerce extérieur (ICE) en collaboration avec l'Office de la marine marchande et des ports (OMMP). Cette manifestation s'inscrit dans le cadre du développement des échanges commerciaux entre les ports tunisiens et les ports italiens de la région Ligurie, principal pôle portuaire de toute la méditerranée avec un bassin de 150 Km de côtes qui comprend les ports de Savone, Gênes et la Spezia.

L'objectif est de promouvoir et de développer le transport maritime entre les deux pays et de jeter, les bases d'une intégration logistique et économique de l'espace méditerranéen.

La journée a été marquée par la signature d'un protocole d'accord d'autoroute de la mer entre le port de Radès et le port de Gênes. Cet accord va permettre d'identifier des projets communs, d'échanger les bonnes pratiques entre les deux ports dans le but de dynamiser les échanges commerciaux, de fluidifier les flux des marchandises entre les deux parties et d'instaurer des échanges d'information électroniques entre les deux plates-formes.

Le but est de réduire les délais, d'agir sur les coûts, d'améliorer la qualité des services, de sécuriser davantage la chaîne logistique, d'assurer la symétrie des opérations entre les deux pays et d'intégrer les réseaux de transport, d'intermodalité et de logistique.

## LES OBLIGATIONS DE COMMUNICATION DES SOCIÉTÉS COTÉES EN BOURSE

- La publication des états financiers annuels accompagnés de l'opinion du ou des commissaires aux comptes, au plus tard quatre mois après la clôture de l'exercice comptable :
- La publication des indicateurs d'activités trimestriels, au plus tard vingt jours après la fin de chaque trimestre de l'exercice comptable.



# Navigation

Bulletin de la Campagne Tunisienne de Navigation

Numéro double Septembre - Octobre 2010

## L'ÉVÈNEMENT

### La Compagnie Tunisienne de Navigation se prépare pour son introduction en Bourse

**“ La CTN a décidé de s'introduire en bourse dans le but de se développer et de développer sa flotte et ses activités. ”**

Étape importante dans le parcours de la CTN : sa prochaine introduction en Bourse des valeurs mobilières de Tunis. Cette démarche permettra à la CTN de varier ses ressources financières, de concrétiser son programme d'investissements et de consolider sa position dans le marché du transport maritime en méditerranée. Afin de garantir la bonne exécution et la réussite de son entrée en Bourse, la CTN a commencé par augmenter son capital social, dans une première étape de 42,5 millions de dinars à 119 millions de dinars, puis dans une deuxième étape, l'élever jusqu'à 126 millions de dinars.

La Compagnie vient de charger deux bureaux d'études nationaux spécialisés d'ac-

complir deux missions ; la première consiste à évaluer la situation et le poids de la CTN, la deuxième concerne son accompagnement lors de l'entrée en bourse.

L'opération d'évaluation s'articule autour des volets suivants :

- Volet Commercial : les activités de la Compagnie et son positionnement dans le marché, l'intensité de la concurrence, les tarifs, la politique de communication, les stratégies de planification, les méthodes adoptées afin de développer les outils de travail, et d'augmenter la productivité.

- Les ressources humaines et l'organisation structurelle: l'organisation et la coopération entre les différentes directions de la Compagnie, la qualification du personnel,

les procédures de management et la spécialisation au niveau des recrutements et des affectations.

- Volet Financier : la situation financière de la CTN, le budget consacré à son programme d'investissements, ses ressources de financement et la comptabilité.

- Volet Juridique : la situation juridique de la Compagnie, ses relations contractuelles, les procédures établies, l'assurance, les modalités de paiement, les catégories des impôts, les pénalités appliquées dans les conventions avec les fournisseurs.

Sachant que l'introduction en Bourse sera effectuée sous la forme d'une souscription publique de 25%.